

فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط في تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض

د. أسماء زين صادق الأهدل

كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى قياس فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط في تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض، وقد استخدمت الباحثة لذلك المنهج التجريبي، على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض بلغ عددهن ٥٣ طالبة (٢٧ عينة تجريبية، ٢٦ عينة ضابطة)، وأعدت للتجربة دليل للمعلمة في تدريس التعلم النشط، واختبار التحصيل، واستعانت باختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي النسخة "أ"، ومقياس لتقييم الحصة الدراسية.

دلت نتائج التحليل الإحصائي: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من: اختبار التحصيل، والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي، ومهارة الطلاقة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مهارة الأصالة (أصالة الشكل، وأصالة العنوان)، ومهارة التفاصيل. كما أظهرت النتائج قيمة مرتفعة لمربع "أيتا" لقياس حجم الأثر في التحصيل والتفكير الإبداعي. وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها الاستفادة من دليل المعلمة الذي أعدته الباحثة في التعلم النشط واستراتيجيات الإتقان والمراجعة، وتدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وكيفية التعامل مع الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، واقترحت عدة دراسات منها: إعداد دراسات مماثلة تتضمن طالبات من مختلف مستويات التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض) في الجغرافيا، وغيرها من المواد الدراسية (لتوضيح أثر الدمج على الطالبات ذوات التحصيل المنخفض). وقياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا في مراحل التعليم العام قائم على استراتيجيات التعلم النشط للمراجعة والإتقان.

المقدمة

يعد الطلاب ثروة وطنية وكنزاً لا ينضب في مجتمعنا، بل وعاملاً من عوامل نهضته في جميع المجالات، حيث بهمهمهم وسواعدهم يتم استثمار الأنواع الأخرى من الثروات وتطويرها، لذلك لابد من الاهتمام بهم والسعي للرفي بمستواهم التعليمي، ومع ذلك نجد "أن المدرسة اليوم تواجه تحديات صعبة تتمثل في الظروف الاجتماعية المحيطة بها التي تقف حجر عثرة أمام الطلاب، وتعيق نموهم التعليم ولا تمكنهم من نقل المهارات والمفاهيم التي تم تعلمها في غرفة الدراسة إلى واقع الحياة العملية خارج أسوار المدرسة" (هارمن، ٢٠٠٠)، ولذا يلجأ بعض التربويين إلى وضع استراتيجيات تدريسية تساهم في مساعدة الطلاب على تحصيل ما يتعلمونه بفهم واستيعاب يمكنهم من الاستفادة مما يتعلمونه في حياتهم والتفوق في دراستهم، ومع ذلك قد يعاني البعض من مشكلات في التحصيل المعرفي (كإكتساب المعلومات وتوظيفها في الوقت والمكان المناسب)، مما ينتج عنه ما يسمى بالتأخر الدراسي أو ما يعرف باسم Scholastic Retardation وعرفه علماء النفس بأنه: حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية، أو جسمية، أو اجتماعية، أو نفسية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين سالبين. وقد نرى هذا جلياً في الصفوف الدراسية.. وبالذات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، فقد نجد في بعض الفصول الدراسية طالباً أو أكثر يسببون الإزعاج والمتاعب للمعلمين فيبدو عليهم صعوبة التعلم مصاحباً ذلك بطء في الفهم وعدم القدرة على التركيز والخمول وشروء الذهن؛ www.alasad.net.

إن الاختلاف كبير بين العلماء في تفسير ظاهرة التأخر الدراسي وذلك لتشابه العوامل المسببة له وهي الذكاء العام، والحرمان الثقافي والاجتماعي، والاضطراب الانفعالي، ومع ذلك ذكر عبد الرحيم (د. ت، ١٥-١٩): "أن ظاهرة التأخر الدراسي هي عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما

يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه المترتبة عليه، حيث إنه متغير فرضي كامن لا يمكن ملاحظته في الحال".

"وبغض النظر عن مدى فاعلية المعلم في توصيل المعلومات، وما يتخذ من إجراءات لتحقيق ذلك، سوف نجد عدداً قليلاً من طلبة المعرفة الذين يخفقون (بسبب الفروق البيولوجية أو الانفعالية أو المعرفية أو صعوبات في التعلم) في التزامها ومراعاتها، وهؤلاء القلة من الطلبة قد يستغرقون قدراً كبيراً من وقت المعلم في حجرة الدراسة، وقد وجد أنه لا يوجد مدخل لنظام واحد يكون الأفضل للجميع" (حسين، ٢٠٠٨: ١٥).

وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تساهم في تطوير عملية التعليم وتحقيق الأهداف المرجوة من حيث النمو الشامل المتكامل للطلبة (معرفياً، ووجدانياً، ومهارياً، واجتماعياً..)، وتمثل استراتيجيات التعلم النشط إحدى تلك المحاولات، والتعلم النشط (Active Learning): هو "التعلم الذي يتيح الفرصة للطلبة للمشاركة في بعض الأنشطة التي تشجعهم على التفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، بحيث لا يقوم الطلبة بالإصغاء العادي، بل عليهم تطوير مهاراتهم للتعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة، عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات وتركيبها وتقويمها، من خلال المناقشة مع الآخرين، وطرح الأسئلة المتنوعة، أو القيام بالأعمال الكتابية، بحيث تجبر تلك الأنشطة الطلبة على أن يستجيبوا للأفكار المطروحة وكيفية تنظيمها" (Bonwell & Eison, 1991).

ويرى سعادة وآخرون (٢٠٠٦: ٣٣) أن التعلم النشط عبارة عن: " طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور، أو قضايا، أو آراء بين بعضهم البعض، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى

تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد".

وحيث إن هدف الباحثة هو مساعدة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في رفع مستوى تحصيل وإتقان المحتوى المعرفي في الجغرافيا وتنمية المهارات الإبداعية، فقد وجدت في بعض استراتيجيات التعلم النشط ما يحقق هدفها، لأن التعلم النشط كما ذكر هندي (٢٠١٠: ٣٢٠-٣٢١) "يعمل على إثارة حواس المتعلم، ومساعدته على تكوين المعلومات من خلال الممارسة الذاتية، ويعمل على تحسين التحصيل، وأثبتت بعض الدراسات أن المتعلمين منخفضي التحصيل في ظل التعلم التقليدي توصلوا إلى معدل تحصيل أعلى من خلال استخدام التعلم النشط"، ومن الدراسات التي توصلت إلى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في رفع مستوى التحصيل وتنمية بعض المهارات المعرفية والوجدانية والاجتماعية: دراسة هوتن (Houghton, 1998) التي خلصت إلى أن التعلم النشط يؤدي إلى تحسين التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وبين الطالب وزملائه، وأيضاً تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي (التحصيل)، وتنمية مهارات الاتصال، ومهارات التفكير العليا، ومهارات العمل الجماعي، وزيادة الدافعية للتعلم، وانخفاض مستويات القلق، وأيضاً بالاحتفاظ بالمعلومات. ودراسة ماثيوز وبارينغتون (Mathews & Barrington, 1998) ودراسة فيلدر وآخرين (Felder et al., 1998).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات مع الطلبة ذوي التحصيل المعرفي المنخفض أن تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم تساعد في تحسين تحصيلهم مثل دراسة: أبو عميرة (١٩٩٤)، ودراسة برش (Brush, 1996). وأوصت دراسة الشكشوكي (٢٠٠٦) بضرورة تهيئة مواقف تعليمية تثير حب استطلاع الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وتهيئ لهم خبرات ممتعة تساعد في تنمية مفهوم الذات الموجب وترفع مستوى تحصيلهم الدراسي. ودراسة العصلاني (٢٠١٠) التي أوصت بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات واستخدام استراتيجيات حديثة تساعد على تقليل تلك الفروق ومساعدة الطالبات في تنمية قدراتهن التحصيلية والإقبال على التعلم.

ومن هنا ظهرت الحاجة لأهمية الاعتناء بهذه الفئة من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ وأعدت الباحثة دليلاً إرشادياً لمعلمات الجغرافيا في الصف الثالث متوسط لتدريس بعض الموضوعات باستخدام بعض من استراتيجيات التعلم النشط لمراجعة وإتقان المعلومات لرفع مستوى تحصيلهن في الجغرافيا وتنمية المهارات الإبداعية.

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في التحقق من فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية تحصيل الجغرافيا ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط في تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض؟ وللإجابة عن السؤال الرئيس السابق لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ١ - ما استراتيجيات التعلم الصفي النشط المستخدمة في هذا البحث، وخطوات تنفيذها؟
- ٢ - ما فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط الصفي في تنمية تحصيل الجغرافيا لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض؟
- ٣ - ما فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط الصفي في تنمية المهارات الإبداعية لطالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى قياس فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط في تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض.

أهمية البحث

- تتمثل أهمية البحث في تناول فئة مهمة من طلبة العلم وهم الطلبة ذوو التحصيل المنخفض، فإهمالهم يشير إلى فاقد في مخرجات العملية التعليمية، ويمكن الاستفادة منهم في حال تغيير النظرة إليهم وبذل الجهد في مساعدتهم.
- ويتميز البحث الحالي في تقديم دليل للمعلمة يساعدها في تطبيق بعض استراتيجيات مراجعة المعلومات وإتقانها لبعض الموضوعات الجغرافية من مقرر الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث المتوسط، وتمكين الطالبات من المادة العلمية باستراتيجيات مختلفة تتضمن أنشطة إبداعية، مما قد ينمي لديهن المهارات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

مصطلحات البحث

التعلم النشط (Active Learning): يقصد به "ممارسة الطلبة لدور فاعل في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار، وفحص الفرضيات، وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات، ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم بصورة ميسرة" (شحاته وآخرون، ٢٠٠٣: ١١٥).

ووصفه هندي (٢٠١٠: ٢٧) بأنه: "كل إجراء تعليمي يقوم به المتعلم داخل قاعة الدراسة أو خارجها أكثر من مجرد جلوسه ساكناً صامتاً أمام المعلم، بحيث يترتب عليه تعديل في أحد جوانب سلوكه وفقاً لهدف واتجاه ذلك الإجراء، وهو يتضمن الاستماع، والكتابة، والتفاعل مع المادة العلمية واستخدامها في مواقف أخرى داخل المدرسة وخارجها".

فالتعلم النشط كما ذكر سليمان والجمال (٢٠١٠: ١١) "ذلك النوع من التعلم الذي يركز على عمليات التعلم أكثر من نتائج التعلم ويؤكد على الدور الإيجابي والفاعل للمتعليم في الموقف التعليمي من خلال الأنشطة الفردية والجماعية".

وتعرف الباحثة التعلم النشط: بأنه التعلم الذي تستخدم فيه استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لتحقيق تعلم أفضل للطلاب، وتشارك الطلبة مع زميلاتها في التفكير واكتساب المعرفة والمهارات العقلية والعملية والاجتماعية والوجداني، تحت إشراف وتوجيه المعلمة، فيحصلن على قدر أكبر من المعلومات، ويحتفظن بهذه المعلومات لفترة أطول، ويتمتعن بتعلمهن نتيجة الممارسة الفعلية لاكتساب المعلومات.

الإستراتيجية (Strategy): هي "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس" (اللقاني والجمل، ١٩٩٥: ١٨).

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة الإجراءات والممارسات التي ستنبها بهدف رفع مستوى تحصيل الطالبات الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض في الجغرافيا وتنمية قدرتهن الإبداعية، وقد تم تطبيق استراتيجيات التعلم الصفي النشط لمراجعة وإتقان المعلومات التي وضحتها هارمن (٢٠٠٠: ١٣٣-١٣٧) وهي:

١ - إستراتيجية المجموعات الثنائية: تتعلم الطالبات في مجموعات ثنائية لمساعدة بعضهن البعض في فهم وإتقان المادة العلمية. الغرض منها: مراجعة وتقوية ما تم تعلمه، وبناء علاقات بينشخصية (اجتماعية) بين الطالبات.

٢ - إستراتيجية مراجعة "أنا أقول": مجموعات ثنائية من الطالبات يتبادلون ما يتعين عليهن قوله حول موضوع الدرس. الغرض منها: أن تراجع الطالبات ويعززوا ما تعلموه وأن يزيّدوا تعاونهن.

٣ - إستراتيجية تمرير السؤال: تبدأ المعلمة بطرح السؤال وإعطاء الجواب، وتقوم الطالبات بتمرير السؤال والجواب، بحيث تطرح الطالبة السؤال وتجيب عنه طالبة أخرى أو التي تليها مباشرة بحيث يمر على طالبة السؤال والجواب عنه. الغرض منها: التأكيد على إتقان الإجابة الصحيحة.

٤ - إستراتيجية التقارير الإبداعية. وهي تقارير تقدمها الطالبات تصمم بطريقة ما تجعلها تقارير إبداعية وليست روتينية. الغرض منها: أن تحصل المعلمة على تقارير من الطالبات تستحوذ على انتباه زميلاتهن، وتنمية المهارات الإبداعية.

التحصيل المنخفض Low Achievement :

يقصد بالتحصيل: "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة وتستخدم غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم" والتحصيل المعرفي يقيس نتائج التعلم في الجوانب العقلية وخاصةً المعرفية منها، فيرتبط بتحصيل المعارف المتضمنة المادة العلمية في الكتاب المدرسي من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات. والتحصيل المنخفض يعرف بأنه التحصيل الضعيف، ويعاني الطلبة ذوو التحصيل المنخفض من انخفاض في درجاتهم في جميع المواد بشكل عام. (فتح الله، ٢٠٠٠: ٢٤٠).

وتعرف الباحثة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض: بأنهن الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات ويقعن في الأربعين الأدنى لمجموع الدرجات في جميع المواد في الاختبارات النهائية في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، أيّاً كان السبب في انخفاض درجاتهن: صعوبة في التعلم (منخفضات القدرات)، أم كن بطيئات في التعلم، أو بسبب الظروف الاجتماعية، أو غيرها من الأسباب.

المهارات الإبداعية (Creative skills): المهارة هي: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني والجمال، ١٩٩٦: ١٨٧)، أما الإبداع فقد عرفه جروان (١٩٩٩: ٨٢) بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً"، وعرفه شحاته وآخرون (٢٠٠٣: ١٥) بأنه: "قدرة العقل على تكوين علاقات تحدث تغييراً في الواقع". ويتضمن التفكير الإبداعي العديد من المهارات منها: "الطلاقة

(Fluency)، المرونة (Flexibility)، الأصالة (Originality)، التفاصيل (الإفاضة - Elaboration) " (جروان، ١٩٩٩: ٨٢-٨٥).

ويتناول البحث الحالي مهارات التفكير الإبداعي السابقة، ويتم الكشف عنها لدى عينة البحث من خلال اختبار تورانس (Torrance) الشكلي النسخة "أ"، المقنن على البيئة السعودية من قبل أمير خان (١٩٩٠)، والمتضمن في النشاط الثاني قياس المهارات التالية: الطلاقة، المرونة، أصالة الشكل، أصالة العنوان، التفاصيل.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: وتتناول:

١ - الموضوعات الجغرافية التالية: الصناعة والنشاط التجاري، والمواصلات من كتاب جغرافية المملكة العربية السعودية (ط٢٠٠٦)، الصف الثالث المتوسط بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة، والمقرر في الفصل الدراسي الثاني.

٢ - إستراتيجيات إتقان المعلومات التالية: إستراتيجية المجموعات الثنائية، إستراتيجية مراجعة " أنا أقول "، إستراتيجية تمرير السؤال، إستراتيجية التقارير الإبداعية.

- الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل الأقل من المتوسط في جميع المواد الدراسية مقارنة بزميلاتهن في نفس الصف.

- الحدود المكانية: المدرسة المتوسطة ١٠٤ بمحافظة جدة.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول - التعلم الصفي النشط:

يفرز التعلم النشط متعلمين قادرين على استيعاب ما يتعلموه ويشعرون بأهمية وفائدة ما يتعلموه، ولذا يقبلون عليه باهتمام مستخدمين كافة حواسهم في التعلم، مادامت قد وفرت لهم البيئة المحققة لذلك، فالتعلم النشط هو الذي يكون فيه الطلاب مسؤولين عن تعلمهم ويستخدمون معرفتهم السابقة في التعلم مدركين لدورهم، تحت إشراف معلم خبير وميسر ومسؤول ومتفهم لأدواره العديدة. ويركز التدريس بالطرق النشطة على الإثارة الفكرية وزيادة الدافعية. (Houghton, 1998)؛ (فلولنج وهنجستون، ٢٠٠٤)؛ (حمدان، ٢٠٠٦)، ومن طرق التعلم النشط: الطريقة الحوارية، الطرق الاستكشافية والاستنتاجية، وعروض التجارب العملية، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وطريقة حل المشكلات، الرحلات العلمية والزيارات، والمشاريع التعاونية الطلابية، وطريقة الوحدات الرئيسية، والعمل من خلال المجموعات غير الرسمية، ودراسة الحالة، ولعب الدور والمحاكاة (Meyers & Jones, 1993) (بدير، ٢٠٠٨: ٣٦)، كما ذكر هندي (٢٠١٠: ٢٣١-٢٤٣) عدة استراتيجيات قصيرة للتعلم النشط منها: الكتابة الفورية، متابعة الأحداث الجارية، استخدام البطاقات والكروت في توزيع الأسئلة، تبادل وجهات النظر بين الطلبة، الاستقصاء وحب الاستطلاع، التعلم التبادلي، وذكر هارمن (٢٠٠٠: ١٣٩-١٤٤) عدة استراتيجيات في التعلم النشط للمراجعة والإتقان وهي التي اعتمدتها الباحثة في هذا البحث.

أما مبادئ التعلم النشط فقد أوجزها كل من بدير (٢٠٠٨: ٣٧-٣٨) و كلرك وآخرون (Clark & other, 2006) في التالي:

- ١ - التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين، ويشجع على التعاون، ويقدم تغذية راجعة سريعة.
- ٢ - يعتمد على وسائل الاتصالات الأساسية للتعلم: وهي الصور، والنص المكتوب، والنص المسموع، ويستخدم وسائل تعليم متعددة.

٣ - يوفر الممارسات التدريسية التي توفر وقتاً كافياً للتعليم، ويستخدم طرق تدريس متعددة في التعليم.

٤ - يضع توقعات عالية من المتعلمين (أهداف ذات مستويات تعلم عليا).

وفي الواقع أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط من حيث فلسفته ومفهومه، واستراتيجيات تعلمه، وكيفية تقويمه، سواء أكانت كانت باللغة العربية أو باللغات الأجنبية، وهذا ما جعل مهمة الباحثة صعبة، حتى تتمكن من الاستفادة من تلك الدراسات والخروج منها بقالب جديد تطبقه على عينة بحثها من طالبات المرحلة المتوسطة ذوات التحصيل الدراسي المنخفض، والجدير بالذكر أن بعض الدراسات السابقة طبقت على طلبة من مراحل التعليم العام، وأخرى على طلبة من المرحلة الجامعية، وقد تنوعت المداخل التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط، فمنهم من استخدم النظرية البنائية لتحقيق ذلك كدراسة توبين وآخرين (Tobin; & Bettencourt, 1988) ومنهم من استخدم التعلم التعاوني كما في دراسة هوزن (Houghton, 1998)، والتعلم الذاتي كما في دراسة كل من: ماثيوز وبارنغتون (Mathews & Barrington, 1998) وستارك (Starke, 2007)، ومنهم من استخدم أكثر من إستراتيجية مثل: دراسة بريسلين (Brislin, 1998) ودراسة بوقس (٢٠٠٨). وقد أظهرت تلك الدراسات تحسن التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وبين الطالب وزملائه، وأيضاً تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي (التحصيل)، وتنمية مهارات الاتصال، ومهارات التفكير العليا، ومهارات العمل الجماعي، وزيادة الدافعية للتعلم. كما أثبتت النتائج أن الطلاب يتعلمون أكثر إذا شاركوا بنشاط في المواد التي يدرسونها.

أما بونيل وأيسون (Bonwell & Eison, 1991) فقد أعدا دراسة وصفية للتعرف على طبيعة التعلم النشط والبحوث التجريبية التي استخدمت في المجال.

المحور الثاني - التحصيل الدراسي المنخفض:

يمثل التحصيل الدراسي المنخفض أحد الصعوبات التعليمية التي تعاني منها جميع الأنظمة التعليمية في العالم. والبحث الدقيق في هذه الظاهرة يجعلنا نكتشف أنها مشكلة معقدة ومنتشرة انتشاراً واسعاً، حيث تشير نتائج الدراسات

التربوية إلى أن نسبة التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض تتراوح بين ١٥-٢٥٪ وهي نسبة تسبب إهدارا خطيرا في المجهودات التعليمية وتغوق تقدم المدرسة والمجتمع على السواء. (معمرية، ٢٠٠٥: ١٨)

ويمكن وصف الطلبة ذوي التحصيل المنخفض (خطاب، ٢٠٠٦: ٣٥-٣٧) بأنهم:

- يعانون من انخفاض في درجاتهم في جميع المواد بشكل عام.
- يعانون من عدم وجود دافعية للتعلم، وعدم القدرة على الاستيعاب.
- معامل الذكاء لديهم عادي غالباً من ٩٠ درجة فما دون.
- يعانون من إحباط دائم خوفاً من تكرار تجارب فاشلة.

هذا ويمكن استخدام الطرق التالية للكشف عن التأخر الدراسي:

- ١ - استخدام اختبارات الذكاء الفردية (ن) كاختبارات "ستانفورد بينيه"، و"كلر"، ويجب عند استخدامها أن يكون لها معايير وصدق وثبات تتناسب مع طبيعة البيئة التي ينتمي إليها الطالب.
- ٢ - السجل المدرسي: إن معظم المدارس اليوم تحتفظ بسجلات تحصيل التلاميذ على مدار السنوات السابقة، حيث يمكن اعتبار هذه السجلات مؤشراً للتعرف على مستوى التلميذ، وهذا بدوره يعطينا فكرة عامة عن تاريخ الطالب الأكاديمي.
- ٣ - نتائج الاختبارات المدرسية: فيمكن أن تعطينا نتائج الاختبارات التحصيلية المقننة فكرة عامة عن مستوى الطالب وهذا متمثل في استخدام التقويم التكويني، أي إجراء اختبارات بين الفترة والأخرى للكشف عن هذه الظاهرة بين الطلبة.
- ٤ - استخدام قوائم الملاحظة و الاختبارات الشفوية: وهذا يعتبر مؤشراً مهماً للكشف عن مستوى التلاميذ الدراسي، خاصة في رياض التلاميذ

والصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. (عبد الهادي و آخرون، ٢٠٠٠: ٢٩-٣٠).

ويذكر أن بعض الدراسات استخدمت عددا من المحكات لتحديد هذه الفئة مثل دراسة كل من: محمد، (١٩٩١)؛ وأبو عميرة (١٩٩٤)؛ وبتجي (Bottge, 1999)؛ والعصلاي (٢٠١٠) ومن هذه المحكات ما يلي :

* مقاييس الذكاء أو القدرات العقلية حيث حددت هذه الدراسات نسبة ذكاء الطلبة منخفضي التحصيل ما بين (٧٠ أو ٧٥ - ٩٠ أو ٩٥).

* اختبارات تشخيصية أو متطلبات قبلية.

* اختبارات تحصيلية: وهي نفس الاختبارات المعدة لقياس مستوى تحصيل الطلبة. حيث يتم تحديد الطلبة بطيئي التعلم ممن تقع درجاتهم في الأرباعي الأدنى، سواء في اختبارات المتطلبات القبلية أو التحصيلية.

* السجلات المدرسية و آراء المعلمين : أخذت بعض الدراسات بآراء المعلمين حول طلبتهم من حيث أدائهم في حصص الرياضيات، ودافعتهم للتعلم، ومشاركتهم.

وقامت الباحثة بتحديد هذه الفئة عن طريق المحكات التالية : درجات الطالبات في الاختبار النهائي للفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، السجلات المدرسية، القياس القبلي لأدوات البحث.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض فقد استخدم بعض الباحثين العديد من الاستراتيجيات مثل: دراسة كل من ميريل (Merrell, 1990) التي هدفت للتمييز بين منخفضي التحصيل ومنخفضي القدرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى جود فروق بين خصائص منخفضي التحصيل ومنخفضي القدرة في كل من الاستعداد للقراءة، والرياضيات، والكتابة. ودراسة بيلى (Baialey, 1992) لطلبة المرحلة المتوسطة، ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، و لم تظهر فروق دالة بين درجات المجموعتين في

الحسابات والمفاهيم وحل المشكلات. ودراسة أبو عميرة (١٩٩٤) التي أعدت برنامجاً تعليمياً - لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي التحصيل المنخفض، وتوصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية من بطيئي التعلم على تلاميذ المجموعة التجريبية من غير بطيئي التعلم. ودراسة كل: من برش (Brush, 1996) وألين (Allen, 1996) وقد طبقت الدراسات على تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي التحصيل المنخفض في مادة الرياضيات، واستخدما الكمبيوتر التعليمي والألعاب التعليمية الالكترونية، وقد توصلت النتائج إلى أن إستراتيجية التدريس التعاوني مع نظام الكمبيوتر ILS سهلت عمليات التعلم وكانت اتجاهات التلاميذ إيجابية في المجموعات التجريبية. ودراسة العصلاني (٢٠١٠) التي استخدمت إستراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. أما الدراسات الوصفية فقد تمثلت في دراسات كل من: معمريه (٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على المظاهر السلوكية لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، ودراسة الشكشوكي (٢٠٠٦) التي هدفت لمعرفة المفهوم الذي تكتونه كل فئة عن ذاتها وقد طبقت أيضاً على تلاميذ مراحل التعليم العام.

المحور الثالث - المهارات الإبداعية:

عرف تورانس ومايرز (Torrance & Myers, 1970: 25) الإبداع بأنه: عملية إدراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي إلى عدم اتساقها، ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد والمعلومات التي لديه وصياغة فروض لسد الثغرات واختبار الفروض، ويعيد اختبارها ويعدلها ربما عدة مرات، وأخيراً يقدم النتائج، ويشتمل التفكير الإبداعي على عدد من المهارات كما ذكر: جروان (١٩٩٩: ٨٢-٨٥)، وحسين، وفخرو (٢٠٠٢: ٩٧-١١٣)، وقطامي (٢٠٠٤م، ١٩٨-٢٠٠)، وقانع (٢٠٠٩: ١٩٢-٢٢١) منها:

- ١ - **الطلاقة (Fluency)** وهي: القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو ... عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وتأخذ الطلاقة عدة صور: طلاقة الأشكال، وطلاقة المعاني والأفكار، وطلاقة الرموز، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية.

٢ - المرونة (Flexibility) وهي: القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وتركز في طرح الأفكار على كيف وليس الكم، والمرونة نوعان: مرونة تكيفية، ومرونة تلقائية.

٣ - الأصالة (Originality) وهي: القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة والتفرد، وهي أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي والابتكار، وهي تتطلب تشجيع الفرد وإعطاءه الحرية وتهيئة الظروف والفرص المناسبة والتركيز على أهمية التدريب في الدفع نحو الأفكار الأصيلة.

٤ - معرفة التفاصيل (Elaboration) وهي: القدرة على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة، وتستخدم لجعل الفكرة أو المنتج أكثر وضوحاً، فهي تمكن الفرد من استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة.

وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي وتناولت التفكير الإبداعي كمتغير تابع، وسعت إلى تنمية مهارته من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمعاصرة، ومنها: دراسة باك مان (Backman, 1995) التي استهدفت تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند مجموعة من مستخدمي الألعاب الالكترونية ممن تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة، ودراسة بيسيت (Bisset, 1996) التي سعت إلى الكشف عن فاعلية تدريس العلوم بطريقة حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة وقدراتهم الإبداعية، ودراسة دويدي (٢٠٠٤) وقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة، ودراسة علي والخميسي (٢٠٠٧) وهدفت التعرف إلى فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة محمد (٢٠٠٧) التي هدفت التعرف إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال، ودراسة الطاهر (٢٠٠٨) وسعت إلى معرفة أثر

تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، ودراسة الأحمدى (٢٠٠٨) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ودراسة صوافطة (٢٠٠٨) وقد سعت إلى استقصاء فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بتبوك، ودراسة سلوم (٢٠١٠) هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجيات القراءة الإبداعية في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة أبي عريش، ودراسة موكلي (٢٠١٠) التي هدفت التعرف إلى فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لمادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة صبيا، أما دراسة العنزي (٢٠١٠) فقد سعت إلى قياس فاعلية العصف الذهني وخرائط المعرفة في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تبوك. وأثبتت جميع الدراسات السابقة فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية المهارات الإبداعية.

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة لمحاور البحث

يتضح التالي:

- أهمية التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على استيعاب ما يتعلموه، والشعور بأهمية وفائدة ما يتعلموه، ولذا يقبلون عليه باهتمام مستخدمين كافة حواسهم في التعلم، طالما وفرت لهم البيئة المحققة لذلك.
- ضرورة الاهتمام بالمتعلمين ذوي التحصيل المنخفض لما له من تأثير في تحقيق الأهداف التربوية، وتخفيض الإهدار من الجهود التعليمية، حيث أظهرت الدراسات السابقة أن تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم تساعد في تحسين تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المعرفي المنخفض، مثل دراسة أبو عميرة (١٩٩٤)، ودراسة برش (Brush, 1996)، ودراسة الشكوسوكي (٢٠٠٦)، ودراسة العصلاني (٢٠١٠).

- أهمية تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي وتمييزها لديهم، حيث تعد تلك المهارات ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيشه، وتعد الحياة، وتغيرها السريع المتلاحق، والوفاء باحتياجات التنمية وتكوين جيل من المبدعين (صلاح ٢٠٠٦: ١٣٩).
- أهمية المنهج التجريبي في التحقق من فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المقترحة فاستخدمته الباحثة في بحثها الحالي، وساهم ذلك في تحديد مشكلة البحث وكتابة فروضه، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، ونظراً لأن الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في التعلم النشط لم تستخدم ضمن ما ذكر من دراسات سابقة، وأيضاً لم تطبق في مجال تدريس الجغرافيا، ولم تستهدف الدراسات التي سعت إلى تنمية التفكير الإبداعي فئة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض؛ فإن البحث الحالي يفترض ما يلي:

فروض البحث

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس.
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس.

- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة أصالة الشكل في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة أصالة العنوان في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس.
- ٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة التفاصيل في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس.
- ٨ - لا توجد علاقة ارتباطية موجبة (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي لتورانس.

إجراءات البحث

تم اتباع التالي:

- ١ - الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت محاور البحث، بهدف تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، فرضياته، وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ٢ - إعداد مواد البحث وأدواته في ضوء تلك القراءات.
- ٣ - عرض مواد البحث وأدواته على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والجغرافيا، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.
- ٤ - أخذ موافقة من مدير إدارة التربية والتعليم البنات على التطبيق التجريبي للبحث في إحدى المدارس المتوسطة بمحافظة جدة، وبما يتفق وشروط الباحثة وما يتطلبه المنهج التجريبي في التطبيق.
- ٥ - اختيار عينة البحث من المدرسة حسب الشروط المطلوبة في البحث.
- ٦ - تطبيق أدوات البحث قبل التجربة وبعدها للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

- ٧ - تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية.
- ٨ - تحليل النتائج الإحصائية وتفسيرها لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي الشكل "أ".
- ٩ - الوصول إلى خلاصة للبحث وكتابة التوصيات والمقترحات، وفيما توضيح لتلك الإجراءات:

منهج البحث: المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يتوافق مع طبيعة الظواهر الإنسانية ويعتمد على المجتمع الفعلي للبحث، ويختار منه عينة البحث، وتوزع على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتعرض المجموعتين لنفس الاختبارات ما عدا المتغير المستقل الذي يقدم للمجموعة التجريبية. (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠: ١٦٩، ١٧٢-١٧٣).

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة Independent Grouped T-Test.
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired Samples (2-dependent samples) T Test.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Product Moment Correlations Coefficient.
- معامل ألفا كورنباخ (Alpha Coefficient) لقياس ثبات الاختبارات.
- مربع إيتا (η^2) = لقياس حجم الأثر = $\frac{ت^2}{ت^2 + درجات الحرية}$

مواد البحث:

- دليل المعلمة: تضمن إعداد دروس في الموضوعات التي تم تحديدها للعينة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في البحث الحالي، على النحو التالي:
- تصميم الدروس وإعداد الخطة الدراسية: في ضوء الاستراتيجيات المقترحة وهي: إستراتيجية المجموعات الثنائية، إستراتيجية مراجعة "أنا أقول"، إستراتيجية تمرير السؤال، إستراتيجية التقارير الإبداعية.

- تحليل المحتوى: للموضوعات التعليمية حسب الأفكار الرئيسية والفرعية لكل موضوع، وما تضمنته من حقائق ومفاهيم وتعميمات، ولحساب ثبات التحليل (Content Reliability) قامت الباحثة بعملية التحليل ثم إعادة التحليل بعد مرور شهر من التحليل الأول، وفي ضوء نتائج التحليل تم تطبيق معادلة هولستي (Holsti) (طعيمة، ١٩٨٧ : ١٧٨-١٧٩):

$$٢ \times \text{عدد مرات الاتفاق}$$

عدد المفردات التي نتجت من التحليل الأول + عدد المفردات التي نتجت من التحليل الثاني

الجدول رقم (١)

مفردات تحليل المحتوى

الموضوع	الحقائق والبيانات		المفاهيم		التعميمات		المجموع	
	عدد المفردات		عدد المفردات		عدد المفردات		عدد المفردات	
	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني
الموضوع الأول	١٤	١٤	٨	٨	١٠	٩	٣٢	٣١
الموضوع الثاني	٧	٧	٥	٤	١	٢	١٣	١٣
الموضوع الثالث	٨	٧	٤	٤	١	٢	١٣	١٣
المجموع	٢٩	٢٨	١٧	١٦	١٢	١٣	٥٨	٥٧

الجدول رقم (٢)

بيانات تحليل المحتوى المعرفي لموضوعات البحث ومعامل الثبات

المفردات	التحليل	إجمالي المفردات	عدد المفردات المتفق عليها	معامل الثبات
الحقائق والبيانات	الأول	٢٩	٢٥	٠,٨٨
	الثاني	٢٨		
المفاهيم	الأول	١٧	١٥	٠,٩١
	الثاني	١٣		

تابع/ الجدول رقم (٢)

بيانات تحليل المحتوى المعرفي لموضوعات البحث ومعامل الثبات

المفردات	التحليل	إجمالي المفردات	عدد المفردات المتفق عليها	معامل الثبات
التعميمات	الأول	١٢	١١	٠,٨٨
	الثاني	١٣		
المجموع	الأول	٥٨	٥٠	٠,٨٧
	الثاني	٥٧		

يتضح أن معامل الثبات لتحليل المحتوى في جميع المفردات لبنية المعرفة (الحقائق والبيانات، والمفاهيم، والتعميمات) التي تناوله موضوع الجغرافيا في كل من: الصناعة، والتجارة، والمواصلات تراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩١) وهي نسبة ثبات مرتفعة.

- مقدمة الدليل: تضمنت الأهداف العامة، أهمية الدليل، مقدمة معرفية عن التعلم النشط واستراتيجياته التي استخدمت في البحث، والتحصيل المعرفي، والمهارات الإبداعية، ومفردات المحتوى الدراسي، وتشمل الموضوعات التالية: الصناعة، لنشاط التجاري، المواصلات، الخطة الزمنية لتنفيذ التجربة.
- خطة التدريس: والمتضمنة عنوان الوحدة والموضوع، وسائل التعليم والتعلم، وعناصر الدرس، والتمهيد، والمراجع الإضافية، والأهداف التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم - وأوراق العمل، واستراتيجيات التقويم.
- طريقة التقويم: اختبار قبلي، أنشطة وأوراق عمل، واختبارات قصيرة (تقويم مستمر)، اختبار نهائي (تقويم ختامي).
- تحكيم الدليل: تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق ١)، وقد تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة بما يحقق التالي:

* تكامل خطة الدرس لعناصر الموضوعات المدرجة في الدليل.

- * مناسبة الأهداف وشمولها للمحتوى، وتنوع مستوياتها.
- * مناسبة الاستراتيجيات المقترحة لموضوعات الدرس وللطالبات ذوات التحصيل المنخفض، ووضوح خطواتها.
- * مناسبة أنشطة التعليم والتعلم، وكفايتها.
- * مناسبة استراتيجيات التقويم المقترحة، تنوع الاختبارات، وشمول الأسئلة لمجالات التعلم (المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية) وتنوع مستوياتها.
- * تطبيق التجربة: تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني من : ١٤٣٢/٣/١٢ هـ إلى ١٤٣٢/٤/١٧ هـ ولمدة خمسة أسابيع بواقع حصتين كل أسبوع، وهي حصص النشاط التي تقام كل ثلاثاء من كل أسبوع، وذلك حتى يمكن جمع الطالبات من الفصول المختلفة.

أدوات البحث

أما فيما يتعلق بأدوات البحث فقد شملت كل من اختبار التحصيل، واختبار تورانس الشكلي للقدرات الإبداعية، ومقياس تقييم استراتيجيات التعلم النشط، وفيما يلي توضيح لتلك الأدوات:

اختبار تحصيل:

- الهدف من الاختبار: قياس فاعلية الاستراتيجيات المقترحة (التي طبقت على المجموعة التجريبية)، والطريقة المعتادة (التي طبقت على المجموعة الضابطة) في تحسين التحصيل لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ومقارنة دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين قبل التجربة وبعدها.
- وصف الاختبار ونوعيته: تضمن الاختبار عدد ٣٠ فقرة من أنواع الاختبارات الموضوعية، منها ١٢ فقرة من أسئلة الصواب والخطأ، ١٨ فقرة من الاختيار من متعدد، ويقيس الاختبار مستويات التفكير المختلفة حسب تصنيفات بلوم للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)،

- وجداول رقم (٣) الموصفات يوضح عدد الأسئلة في كل موضوع من موضوعات الاختبار ولكل مستوى من مستويات التفكير.
- **تعليمات الاختبار:** تضمنت الصفحة الأولى من الاختبار التوجيهات التالية: زمن الاختبار، نوعية الاختبار، عدد الأسئلة، عدد الصفحات، كيفية الإجابة عن الأسئلة، أمثلة للإجابة عن الأسئلة.
 - **تصحيح الاختبار:** درجة واحدة لكل فقرة وبذلك بلغت الدرجة الكلية للاختبار ((٣٠)) درجة.
 - **صدق الاختبار:** الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية، للتحقق من مدى ملاءمة بنود الاختبار لقياس ما أعد لقياسه، وارتباط الأسئلة بالأهداف، وسلامة الصياغة، ومناسبته للطالبات عينة البحث، وتم التعديل في ضوء تلك الملاحظات.
 - **صدق المحتوى:** تم إعداد جداول الموصفات الذي يساعد على بناء اختبار متوازن لمستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم للأهداف وفي ضوء العدد الكلي ل فقرات الاختبار، بحيث يتضمن الاختبار جميع الموضوعات بحسب الأهمية النسبية للموضوع والأهمية النسبية لأهداف كل موضوع، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣)

المواصفات

مجموع الأسئلة	الأهداف (مخرجات التعلم - عدد الأسئلة في كل مستوى)						الأوزان النسبية للموضوعات	عدد الحصص	الوزن النسبي للأهداف	الأهداف	الموضوع
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر					
١٥	١	٢	٢	٣	٥	٢	%٤٥,٤٥	٥	%٣٩,٠٢	١٦	الأول
٩	١	١	١	٢	٢	٢	%٢٧,٢٧	٣	%٣١,٧١	١٣	الثاني
٦	٠	١	١	١	٢	١	%٢٧,٢٧	٣	%٢٩,٢٧	١٢	الثالث
٣٠	٢	٤	٤	٦	٩	٥	١٠٠	١١	١٠٠	٤١	المجموع

يتضح من الجدول أن هناك توزيعاً عادلاً للأسئلة على الموضوع في ضوء الوزن النسبي للأهداف والوزن النسبي للموضوعات، وتناول الاختبار كافة مستويات التفكير حسب تصنيف بلوم للأهداف، كما يتضح أن أكبر عدد من الأسئلة كان في مستوى الفهم بسبب تعدد مستويات هذا المستوى، وتلاه التطبيق، حيث تطلبت الموضوعات إثارة التفكير عند هذا المستوى لربطه بحياة الطالبة وخبراتها السابقة، مع العلم أنه تم التعامل مع كافة مستويات التفكير السابقة أثناء التقويم البنائي (التكويني) عند عرض الموضوعات ومناقشتها في أثناء الحصة، وذلك حسب ما هو موضح في دليل المعلمة.

- برمجيات الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعامل ألفا (Alpha)، وبلغت (٠,٩٣) وهي نسبة ثبات عالية.

* اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي النسخة (أ) النشاط الثاني.

- الهدف من الاختبار: قياس فاعلية الاستراتيجيات المقترحة (التي طبقت على المجموعة التجريبية)، والطريقة المعتادة (التي طبقت على المجموعة الضابطة) في تنمية المهارات الإبداعية التالية: الطلاقة المرونة، الأصالة، التفاصيل، لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ومقارنة دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين قبل التجربة وبعدها.

- وصف الاختبار: يمثل هذا الاختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل). ويتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة تصحح بالنسبة للطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل ما عدا النشاط الأول فإنه يصحح في ضوء الأصالة والتفاصيل فقط.

- وقد استخدمت الباحثة النشاط الثاني الذي يتضمن المهارات التالية: الطلاقة، المرونة الأصالة، أصالة العنوان، التفاصيل، ويتكون من عشرة أشكال، يطلب من الطالبة تكملة الأشكال، بإضافة بعض الخطوط، وتحويلها إلى موضوعات أو صور مثيرة للاهتمام، تحكي قصة أو قصصاً كاملة ومثيرة.

- تعليمات الاختبار: تعد كتابة التعليمات خطوة مهمة في إعداد الاختبار، وقد أرفق ضمن ورقة الاختبار.

- **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح النشاط الثاني لاختبار تور انس للتفكير الإبداعي المصور النسخة (أ) والذي قننه أمير خان (١٩٩٠: ٢٤١-٣١٦) وفقاً للطريقة التالية:

النشاط الثاني: تكملة الصور:

* **الطلاقة:** يتم الحصول على درجة الطلاقة في هذا النشاط بجمع عدد الأشكال التي أكملتها الطالبة، وبذلك يكون الحد الأقصى لدرجة الطلاقة عشر (١٠) درجات فقط.

* **المرونة:** يتم الحصول على درجة المرونة بجمع عدد الفئات المختلفة التي تقع فيها الاستجابات، ويمكن إضافة فئات جديدة للاستجابات التي يصعب تصنيفها في الفئات المذكورة في استمارة التصحيح بوضع العلامة (x) إلى جانب الرقم الجديد، ويتم تحديد فئة الاستجابة من القائمة من القائمة التي أعدها أمير خان (١٩٩٠).

* **الأصالة (أصالة الشكل):** يتم تصحيح الأصالة باستخدام قائمة الأوزان، والتي تمتد من صفر إلى درجتين وفقاً لتكرار الاستجابة في عينة البحث الحالي، حيث حدد نوعية الاستجابات التي تحصل على صفر أو درجة واحدة، أما الاستجابات التي لم ترد ضمن الصور التي ذكرها وتكشف عن الخيال والقوة الإبداعية تحصل على وزن أصالة مقداره درجتان، ويتم وضع رقم فئة المرونة يمين كل استجابة في كل صورة من الصور العشر على انفراد.

* **أصالة العنوان:** تصح أصالة العنوان في ضوء مقياس متدرج من الصفر إلى الثلاثة وفقاً لما يلي:

- للعناوين الواضحة: مثل قارب أو بطة تحصل على الدرجة صفر (٠).
- للعناوين الوصفية البسيطة: مثل البطة العرجاء، أو القارب الأزرق تحصل على الدرجة واحدة (١).
- للعناوين الوصفية الخيالية: مثل القارب الغارق في قاع البحر أو النهر يحصل على درجتين (٢).

- للعناوين المجردة الملائمة والتي تذهب إلى أبعد مما يرى: مثل القارب الأسير في نهر مشتل يحصل على ثلاث درجات (٣).
- * التفاصيل: عند تصحيح التفاصيل تعطى درجة لكل تفصيل لما يلي:
- ١ - كل تفصيل أساسي في الاستجابة، وإذا أعطي درجة وتكرر لا يعطى مرة أخرى.
 - ٢ - اللون عندما يضيف فكرة.
 - ٣ - التظليل المقصود.
 - ٤ - الزخرفة المقصودة.
 - ٥ - أي تغيير أساسي غير كمي.
 - ٦ - أي تفصيل في العنوان يتعدى الحد الأدنى للمسمى الوصفي البسيط.

صدق الاختبار التفكير الإبداعي الشكلي وثباته:

- الصدق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي النسخة "أ" النشاط الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Product Moment Correlations Coefficient لاحتساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الطالبات لكل مهارة مع الدرجة الكلية للنشاط، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٤)

الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لاختبار التفكير الإبداعي لتورانس

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	درجة النشاط الكلي مع كل من مهارة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٩	الطلاقة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٨	المرونة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٨	أصالة الشكل
غير دالة	٠,٢٥	أصالة العنوان
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٢	التفاصيل

يتضح من كل ما سبق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الطالبات في كل مهارة والدرجة الكلية للنشاط الثاني في التفكير الإبداعي، ماعدا أصالة العنوان، حيث كانت معظم العناوين غير ابتكارية.

- الثبات: تم استخدام برمجيات الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعامل ألفا (Alpha)، بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي "أ" في النشاط الثاني (٠,٨٦)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات معقولة، ومؤشر ثقة بصدق المقياس في قياس ما أعد له.

مقياس تقييم استراتيجيات التعلم النشط:

يستخدم لتقييم الحصة الدراسية ووصفها من قبل الطلبة، ويتكون من خمسة محاور أضافت الباحثة له محوراً سادساً يتعلق بالبعد المعرفي. (مأخوذ من: هارمن، ٢٠٠٠: ٥-٦).

- الهدف من المقياس: تقييم استراتيجيات التعلم النشط من قبل الطالبة، والحكم على مدى جودة الاستراتيجيات من حيث: تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو نفسها، وزيادة الحيوية، وتنمية الإرادة الذاتية، وتنمية روح الجماعة، وتنمية الوعي والانتباه للدرس، والناحية المعرفية.

- محاور المقياس وبنوده: يتكون المقياس من خمسة محاور رئيسة، هي: المحور الأول: الاتجاه نحو النفس. المحور الثاني: الحيوية. المحور الثالث: روح الإرادة الذاتية. المحور الرابع: روح الجماعة. المحور الخامس: الوعي. المحور السادس: الناحية المعرفية. وقد تضمن كل محور خمسة بنود.

- تحكيم المقياس: الصدق الظاهري: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ثم تعديله، وإظهاره بالشكل النهائي.

- الاتساق الداخلي: تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في كل محور مع الدرجة الكلية لهن في المقياس وبلغت النسب كالتالي:

الجدول رقم (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس تقييم الحصة

المحور	قيمة معامل الارتباط	المحور	قيمة معامل الارتباط
الاتجاهات الايجابية	٠,٥٨	تنمية روح الجماعة.	٠,٦٢
الحيوية.	٠,٧٤	تنمية الوعي والانتباه للدرس.	٠,٨٣
الإرادة الذاتية.	٠,٥٨	الناحية المعرفية	٠,٦١

يتضح من الجدول السابق وجود معامل ارتباط موجب بين كل متوسط الدرجات لكل محور من محاور مقياس التقييم ومتوسط الدرجات الكلية له.

الثبات: تم احتساب ثبات المقياس باستخدام برمجيات الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعامل ألفا (Alpha)، وبلغت (٠,٧١) وهي نسبة مقبولة وتشير إلى إمكانية استخدامه في قياس ما أعد له.

تصحيح المقياس: المقياس خماسي التدرج يبدأ من أعلى درجة وهي (٥)، إلى أقل درجة وهي (١)، وتمثل الدرجة (٥) التقدير ممتاز للحصة، بينما تمثل الدرجة (٤) التقدير جيد جداً، والدرجة (٣) غير متأكدة، والدرجة (٢) مقبول، والدرجة (١) ضعيف، وتختار الطالبة الدرجة التي تناسبها حسب تقييمها لاستراتيجيات التعلم النشط في مراجعة وإتقان المعلومات. أي تحدد مستوى الحصة باختيار الدرجة المناسبة لكل محور، وذلك بعد انتهاء كل حصة.

الجدول رقم (٦)

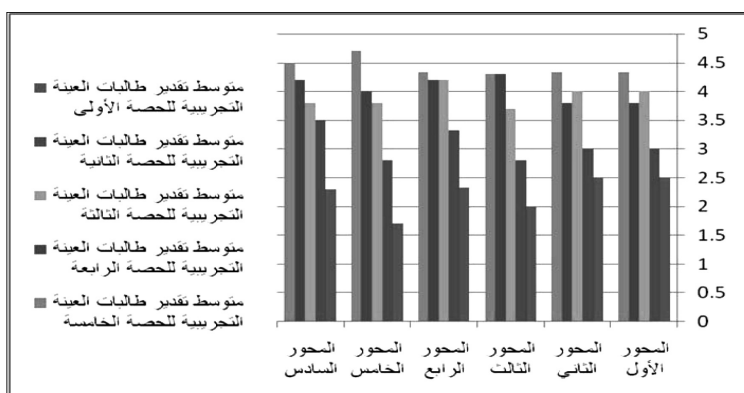
متوسط تقدير طالبات العينة التجريبية للحصص الدراسية

المحور	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة	الحصة الخامسة
الأول	٢,٥	٣	٤	٣,٨	٤,٣٣
الثاني	٢,٥	٣	٤	٣,٨	٤,٣٣
الثالث	٢	٢,٨	٣,٧	٤,٣	٤,٣

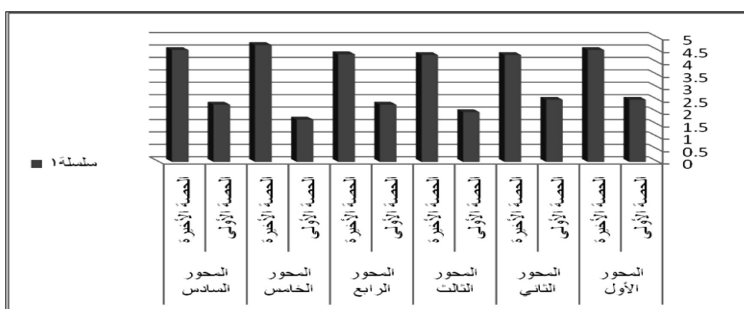
تابع/ الجدول رقم (٦)

متوسط تقدير طالبات العينة التجريبية للحصص الدراسية

المحور	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة	الحصة الخامسة
الرابع	٢,٣٣	٣,٣٣	٤,٢	٤,٢	٤,٣٣
الخامس	١,٧	٢,٨	٣,٨	٤	٤,٧
السادس	٢,٣	٣,٥	٣,٨	٤,٢	٤,٥



الشكل رقم (١) يوضح متوسط تقدير الطالبات للحصة في جميع محاور المقياس



الشكل رقم (٢) يوضح المقارنة بين تقييم طالبات العينة التجريبية للحصة الأولى والأخيرة

يتضح من الرسوم البيانية أن هناك تحسناً في تقييم الطالبات لمستوى الحصة في كل محور من محاور الاستمارة وهي: الاتجاه، والحيوية، والإدارة

الذاتية، وروح الانتماء، والوعي، والناحية المعرفية، حيث كان المتوسط (٢,٥) وأقل) في الحصة الأولى، وانتهى بـ (٤,٧) في الحصة الأخيرة، وهذا تطور كبير في تقبل الاستراتيجيات المتبعة في البحث من قبل الطالبات.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث: طالبات الصف الثالث المتوسط في المدرسة ١٠٤ المتوسطة بمحافظة جدة، وقد بلغ عددهن: ٢٦٩ طالبة، وتم اختيار المدرسة بناءً على التالي:

- مدرسة حكومية، مقامة في مبنى مدرسي وليس مستأجراً، ملحقة بكليات البنات (كلية التربية الأقسام الأدبية سابقاً)، أي من المدارس التطبيقية للتدريب الميداني، تضم عدداً كبيراً من الطالبات يسمح باختيار عينة ممثلة، تعاون إدارة المدرسة ومعلماتها.

عينة البحث: تم اختيار العينة حسب التالي:

- ترتيب مجتمع البحث ابتداءً من الطالبة التي حصلت على أعلى الدرجات في الاختبارات النهائية لجميع المواد للفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

- أخذ طالبات الأرباعي الأدنى (تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات وأخذ الفئة الرابعة التي حصل طالباتها على أقل الدرجات) وبلغ عددهن: ٦٧ طالبة.

- اختيار ٣٠ طالبة عشوائياً (بالقرعة)، كمجموعة تجريبية، و٣٠ طالبة كمجموعة ضابطة (تم تحديد عدد كل مجموعة ٣٠ طالبة وفقاً للطاقة الاستيعابية لمعمل الجغرافيا الذي لا يستوعب أكثر من ذلك، وهو المكان الذي تم فيه التطبيق).

- بلغ العدد النهائي للطالبات بعد استبعاد الطالبات اللاتي لم يحضرن الاختبارات القبليّة أو البعديّة كالتالي:

الجدول رقم (٧)

عدد أفراد العينة

المجموعة	القياس القبلي للاختبار	القياس البعدي للاختبار	العدد النهائي❖
التجريبية	٢٧	٢٨	٢٧ طالبة
الضابطة	٢٦	٢٩	٢٦ طالبة

❖ تم استبعاد كل الطالبات اللاتي لم يحضرن القياس القبلي للاختبار.

الضبط التجريبي:

- بلغت قيمة " ف " لأدوات البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة كالتالي:

الجدول رقم (٨)

قيمة "ف" لدلالة التجانس بين أفراد العينة في التحصيل والتفكير الإبداعي

الاختبار	الاختبار	قيمة " ف "	دالاتها الإحصائية
اختبار التحصيل	القبلي	٠,٥٢٢	٠,٤٧٣ غير دالة
التفكير الإبداعي		٠,٠٨٦	٠,٧٧١ غير دالة

وتدل النتيجة السابقة على تجانس أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في التجربة مما يعني أن أي تغير أو تحسن في مستوى درجات الطالبات قد يعود للمتغير المستقل (استراتيجيات الإلتقان والمراجعة في التعلم النشط).

- قيمة "ت" لقياس تكافؤ المجموعتين قبل البدء بالتجربة :

الجدول رقم (٩)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياس القبلي

لأدوات البحث

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التحصيل	التجريبية	٢٧	١٣,٨١	٣,٤٥	-٠,٣٤	٠,٧٤	غير دالة
	الضابطة	٢٦	١٤,١٥	٣,٨٠			

تابع/ الجدول رقم (٩)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياس القبلي لأدوات البحث

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	التجريبية	٢٧	١٢,٧٤	٤,٠١	٠,٢١٨	٠,٨٣	غير دالة
	الضابطة	٢٦	١٢,٥	٤,٠٣			
مهارة الطلاقة	التجريبية	٢٧	٧,٦٣	٢,٠٤	١,٧٢	٠,٩١	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٦,٧٧	١,٥٦			
المرونة	التجريبية	٢٧	٤,٢٦	٢,٠٧	١,٢٦	٠,٢١	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٣,٥٨	١,٨٦			
أصالة الشكل	التجريبية	٢٧	٣,٧	٠,١٩٣	٠,٩٨	٠,٣٣١	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٠,٠٠	٠,٠٠			
أصالة العنوان	التجريبية	٢٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٠,٠٠	٠,٠٠			
التفاصيل	التجريبية	٢٧	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٣٧	٠,٧١	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢	٢,٢٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في القياس القبلي لأدوات البحث، مما يعني تكافؤ المجموعتين قبل البدء بالتجربة.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

١ - نتائج الإحصاء الوصفي: ويوضح الجدول رقم (١٠) متوسط الدرجات والانحراف المعياري للاختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي لكل من طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ويفسر نتائج التحليل الاستدلالي:

الجدول رقم (١٠)
نتائج الإحصاء الوصفي

الاختبار	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التحصيل	التجريبية	١٣,٨١	٣,٤٥	٢٢,٨٩	٢,٢٩
	الضابطة	١٤,١٥	٣,٨٠	١٦,٣٥	٣,٣٩
التفكير الإبداعي	التجريبية	١٢,٧٤	٤,٠١	١٩,٠٠	٦,٧٠
	الضابطة	١٢,٥٠	٤,٠٣	١٥,٩٢	٤,٠٤
مهارة الطلاقة	التجريبية	٧,٦٣	٢,٠٤	٩,٢٢	١,١٢
	الضابطة	٦,٧٧	١,٥٥	٧,٧٣	١,١٥
مهارة المرونة	التجريبية	٤,٢٦	٢,٠٧	٥,٣٣	١,٩٦
	الضابطة	٣,٥٨	١,٨٦	٤,٤٦	١,٧٠
أصالة الشكل	التجريبية	٣,٧٠	٠,١٩	٠,٣٣	٠,٦٨
	الضابطة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٥	٠,٣٧
أصالة العنوان	التجريبية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٥	٠,٣٦
	الضابطة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٢	٠,٣٢
التفاصيل	التجريبية	٠,٩٦	٠,٩٨	٤,٠٠	٤,٠٩
	الضابطة	٢,٠٠	٢,٢٦	٣,٦٢	٣,٢٧

٢ - نتائج التحليل الاستدلالي: لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في متغيرات البحث التابعة، وللإجابة عن فرضيات البحث وهي كالتالي:

الجدول رقم (١١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين
التجريبية والضابطة لأدوات البحث

الفرض	الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الأول	التحصيل	التجريبية	٢٢,٨٩	٢,٢٩	٥,٥٦	٠,٠٠١	دالة
		الضابطة	١٦,٣٥	٣,٣٩			
الثاني	التفكير الإبداعي	التجريبية	١٩,٠٠	١,٢٢	٢,٠٢	٠,٠٥	دالة
		الضابطة	١٥,٩٢	١,١٥			
الثالث	الطلاقة	التجريبية	٩,٢٢	١,٢٢	٤,٥٨	٠,٠٠١	دالة
		الضابطة	٧,٧٣	١,١٥			
الرابع	المرونة	التجريبية	٤,٢٦	٢,٠٧	١,٧٣	٠,٠٩١	غير دالة
		الضابطة	٣,٥٧	١,٨٦			
الخامس	أصالة الشكل	التجريبية	٠,٣٣٣	٠,٧٨	٠,٩٨	٠,٣٣	غير دالة
		الضابطة	٠,١٥٤	٠,٣٧			
السادس	أصالة العنوان	التجريبية	٠,١٤٨	٠,٣٦٢	٠,٣٣	٠,٧٢	غير دالة
		الضابطة	٠,١١٥	٠,٣٢٦			
السابع	التفاصيل	التجريبية	٤,٠٠	٤,٠٩	٠,٣٧٣	٠,٧١١	غير دالة
		الضابطة	٣,٦٢	٣,٣٧			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض التجريبي الذي يفسر تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم النشط للإلتقان والمراجعة) على التحصيل، وهذا يتفق والدراسات السابقة التي أظهرت تأثير استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل كما في دراسة كل من: توبين وآخرين (Tobin; & Bettencourt, 1988)، دراسة هوتن (Houghton, 1998)، ماثيوز وبارنغتون (Mathews & Barrington, 1998) وستارك (Starke, 2007)، بريسلين (Brislin, 1998) ودراسة بوقس (٢٠٠٨).

وفي تنمية المهارات الإبداعية (للدرجة الكلية) كما في دراسة كل من: باك مان (Backman, 1995)، وبيسيت (Bisset, 1996)، دويدي (٢٠٠٤)، علي والخميسي (٢٠٠٧)، محمد (٢٠٠٧)، الطاهر (٢٠٠٨)، الأحمدى (٢٠٠٨)، صوافطة (٢٠٠٨)، سلوم (٢٠١٠)، موكللي (٢٠١٠)، العنزي (٢٠١٠)، حيث أظهرت تلك الدراسات تأثير تنوع استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدرجة الكلية (لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة، وفي القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية)، وفي تنمية مهارة الطلاقة في جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة العنزي التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة الطلاقة للعينتين التجريبيتين الأولى والثانية.

- قبول الفرض الصفري لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات التالية: المرونة والأصالة (أصالة الشكل وأصالة العنوان) والتفاصيل.

الفرض الثامن: لا توجد علاقة ارتباطية موجبة (عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$) بين درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي لتورانس (النشاط الثاني).

جدول رقم (١٢)

قيمة معامل الارتباط بين التحصيل والتفكير الإبداعي

المجموعة	القياس البعدي	معامل الارتباط	النسبة الاحتمالية
التجريبية	التحصيل مع التفكير الإبداعي	٠,٥٥	دالة ٠,٠٠٣
الضابطة	التحصيل مع التفكير الإبداعي	٠,٢٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار تورانس للتفكير الإبداعي (النشاط الثاني: الدرجة الكلية)، مما يعني تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم النشط للإلتقان والمراجعة)

على المجموعة التجريبية في المتغيرين التابعين (درجات الطالبات في كل من التحصيل، والدرجة الكلية في النشاط الثاني لاختبار تورانس الشكلي النسخة "أ")، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري للمجموعة التجريبية وقبول الفرض التجريبي، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة العنزي (٢٠١٠) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات في التحصيل ودرجاتهن في التفكير الإبداعي في القياس البعدي، أما العينة الضابطة فقد كانت القيمة المعنوية لدلالة الارتباط غير دالة.

وللإجابة عن مشكلة البحث: ما فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط على تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لطالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض ؟ وتساؤلاتها فقد تم:

أولاً: استخراج قيمة "ت" للمجموعة المترابطة (التجريبية) قبل التجربة وبعدها.

ثانياً: قيمة مربع "آيتا" لقياس حجم الأثر، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٣)

يوضح قيمة "ت" للمجموعة التجريبية ودلالاتها الإحصائية

وقيمة مربع "آيتا" لقياس حجم الأثر

الاختبار	المجموعة	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة مربع آيتا
التحصيل	التجريبية	١٦,٢٢	٠,٠٠١	دالة	٢٦	٠,٩١
التفكير الإبداعي		٥,٥٢	٠,٠٠١	دالة		٠,٥٤
مهارة الطلاقة		٦,٣٢	٠,٠٠١	دالة		٠,٦١
مهارة المرونة		٦,٧٤	٠,٠٠١	دالة		٠,٦٤
مهارة أصالة الشكل		٢,٣٠	٠,٠٣	دالة		٠,١٧
مهارة أصالة العنوان		٢,١٣	٠,٠٤	دالة		٠,١٥
مهارة التفاصيل		٣,٨٢	٠,٠٠١	دالة		٠,٣٦

يتضح من الجدول السابق أن استراتيجيات التعلم النشط التي تم

تطبيقها في البحث الحالي، كان لها مردود تحسين مستوى التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي الكلي لدى طالبات العينة التجريبية بدرجة كبيرة، وإن تفاوتت نسبة حجم الأثر فقد كان كبيراً جداً في التحصيل أولاً، يليه تنمية القياس الكلي لاختبار التفكير الإبداعي، بينما قلت النسبة في المهارات الفرعية للتفكير الإبداعي خاصة مهارة الأصالة (أصالة الشكل وأصالة العنوان)، فقد ذكر كل من أبو حطب وصادق (١٩٩٦: ٤٤٣) عن تفسير النتائج في قيمة مربع "إيتا" ما يلي: " لتقويم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فإن التأثير الذي يفسر، حوالي ١٥٪ فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيراً كبيراً " كما ذكر عصر (٢٠٠٣: ٦٧٢) في تفسير ذلك: " إذا كانت قيمة مربع "إيتا" يساوي ٠,١٦ وأكثر فإن هذا يدل على حجم أثر كبير للنتائج التي أسفر عنها البحث".

ملخص النتائج

* أعدت الباحثة دليل المعلمة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: ما استراتيجيات التعلم الصفي النشط المستخدمة في هذا البحث، وخطوات تنفيذها؟ واشتمل الدليل على المحتوى المعرفي، واستراتيجيات التعلم الصفي النشط لمراجعة المعلومات وإتقانها، والأنشطة التعليمية التعليمية، وما تطلب من عروض تقديمية (Power Point)، واستراتيجيات التقويم، وأوراق العمل. كما أعدت اختبار تحصيل طبق قبل التجربة وبعدها لقياس الفاعلية، واستخدم أيضاً اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي النسخة " أ " والمقنن على البيئة السعودية، كما استخدم مقياس لتقييم الحصة الدراسية من قبل الطالبات.

* وفيما يتعلق بالسؤالين الثاني والثالث المتعلقين بفاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتفكير الإبداعي فتشير نتائج التحليل الإحصائي الآتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من: اختبار التحصيل، والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي، ومهارة الطلاقة، وهذا يدل على تأثير

الاستراتيجيات المتبعة في البحث في تنميتها، أما مهارة الأصالة (أصالة الشكل، وأصالة العنوان) ومهارة التفاصيل فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وقد يرجع ذلك إلى أن مهارة الأصالة ومهارة التفاصيل تحتاج إلى وقت أطول لتنميتها، كما قد يكون مستوى الطالبات التحصيلي تأثير، حيث إنهن في الأصل من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، كما أن دراسة مجال الإبداع والتدريب على المهارات الإبداعية عملية معقدة كما ذكر ايساكسين (Isaksen, 2011)، وأكد تورانس ومايرز (Torrance & Myers, 1970: 22) أن عملية تنمية التفكير الإبداعي تتطلب الحساسية للمشكلات ومعرفة أوجه القصور والثغرات في المعرفة، والعناصر المفقودة، أو المتأخرة، وغيرها من المعلومات التي تساعد في البحث عن حلول، أو الإضافة الإبداعية، مما يعني صعوبة إتقان المهارة في وقت قصير.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها لأدوات البحث، وفي هذا إشارة إلى تحسن مستوى الطالبات مقارنةً بأنفسهن قبل التجربة وبعدها.

- أظهرت قيمة مربع "إيتا" تأثيراً كبيراً؛ وفيه مؤشر إلى تحسن في مستوى الطالبات في التحصيل المعرفي، وفي تنمية مهارات التفكير.

- أظهرت نتائج تحليل مقياس تقييم الطالبات للحصة تطوراً كبيراً في تقبل الاستراتيجيات المتبعة في البحث من قبل الطالبات.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي وتقترح ما يلي:

١ - التوصيات:

- استخدام استراتيجيات التعلم النشط مع جميع الطالبات (ذوات التحصيل المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) وفي مراحل التعليم المختلفة، حيث قد تسفر

عملية الدمج إلى زيادة النشاط والحماس بين الطالبات، وتصبح من ضمن عاداتهن الدراسية.

- تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط للمراجعة والإتقان.
- الاستفادة من دليل المعلمة الذي أعدته الباحثة في مجال بحثها في مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٢ - المقترحات:

- إعداد دراسة مماثلة لقياس فاعلية استراتيجيات التعلم تتضمن طالبات من مختلف مستويات التحصيل في الجغرافيا، وغيرها من المواد الدراسية. (لتوضيح أثر الدمج على الطالبات ذوات التحصيل المنخفض).
- إعداد دراسة مماثلة للمقارنة بين نتائج متوسطات درجات الطالبات في الفئات ذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض.
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا في مراحل التعليم العام قائم على استراتيجيات التعلم النشط للمراجعة والإتقان.

Effectiveness of Some Active Classroom Learning Strategies in Developing Geographical Knowledge and Creative Skills of Third Grade Intermediate Female Students Who Have Low Achievement

Dr. Asmaa Z. Al-Ahdal

King Abdul-Aziz University- Faculty of Education
K.S.A

Abstract

This research aims to measure the effectiveness of some active classroom learning strategies in improving achievement in geography and developing the creative skills of third grade intermediate female students who have low achievement. To achieve that, the researcher applied the experimental method on a sample of 53 underachieving students in the Third Grade Intermediate level (27 an experimental sample and 26 a control sample), has prepared for the experiment a Teacher Guide for teaching active learning and an achievement test, and has made use of Torrance Test of Formal Creative Thinking, version "A", and a measure to assess the class.

Results of the statistical analysis have shown that there are significant statistical differences between the students' average scores (in the two groups) in the telemetric measure in favor of the experimental group in each of the following: the achievement test, the total mark of the creative thinking test, and the fluency skill, while there is absence of statistically significant differences in the originality skill (originality of form, and authenticity of the title), and the details skill. The results have also shown a high value of the "ETA" box for measuring the effect size in terms of achievement and creative thinking.

The researcher has given several recommendations including utilizing the researcher's Teacher Guide in active learning and strategies of mastering and reviewing and training teachers on using active learning strategies and how to deal with underachieving students. The researcher has suggested several studies, including preparing similar studies on students of different achievement levels

(high, medium, low) in geography and other subjects (to clarify the impact of integration on underachieving students) and measuring the effectiveness of the proposed training program for teachers of geography at public education levels based on active learning strategies of reviewing and proficiency.

المراجع

- ١ - أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢ - أبوعلة، سلوم محمد (٢٠١٠). "فاعلية بعض استراتيجيات القراءة الابتكارية في تدريس التاريخ في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة أبي عريش". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- ٣ - أبو عميرة، محبات (١٩٩٤). "برنامج علاجي للتلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات الصف الثالث من التعليم الأساسي". المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة " أطفال في خطر " (٢٦-٢٩ مارس) جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج، ص ص٣٦٩-٣٨٨.
- ٤ - الأحمدى، مريم محمد (٢٠٠٨). "استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط". رسالة الخليج العربي، ١٠٧، ٩٣-٥٩.
- ٥ - أمير خان، محمد حمزة (١٩٩٠). " تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور (أ) على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، مجلة أم القرى، ٤، ٣١٦-٢٤١.
- ٦ - بدير، كريمان (٢٠٠٨). التعلم النشط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٧ - بوقس، نجاة عبدالله (٢٠٠٨). " أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات الملمات " رسالة الخليج العربي، ١١٠، ١٠٣-١٤٨.

- ٨ - جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٩ - حسين، ثائر وفخرو، عبد الناصر (٢٠٠٢). دليل مهارات التفكير- ١٠٠ مهارة في التفكير. عمان: جهينة.
- ١٠ - حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٨). التعلم النشط الابتكارية وقوة ذكاء الرؤية الثقافية، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ١١ - حمدان، محمد زياد (٢٠٠٦). "دراسة عن مؤشرات التعلم النشط في القرن الواحد والعشرين" (٢٠١٠/٨/٥، الساعة ١٠ مساءً)
- ١٢ - خطاب، عمر محمد (٢٠٠٦). مقاييس في صعوبات التعلم. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٣ - دويدي، علي محمد (٢٠٠٤). " أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة". رسالة الخليج العربي، ٩٢، ٨٥-١١٥.
- ١٤ - زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٥ - سعادة، أحمد؛ وعقل، فواز؛ إشتية، جميل؛ وزامل، مجدي؛ وأبو عرقوب، هدى (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.
- ١٦ - سليمان، يحيى عطية؛ والجمل، علي أحمد (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم النشط وتدریس الدراسات الاجتماعية. القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- ١٧ - شحاته، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٨ - الشكشوكي، هيفاء عبد السلام (٢٠٠٦). " مفهوم الذات وعلاقته بمستوي التحصيل الدراسي لدي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة

- طرابلس" رسالة ماجستير، جامعة الفاتح: كلية الآداب، شعبة الدراسات العليا، قسم التربية وعلم النفس. (٢٠١٠/٨/٩، الساعة ٨:٤٥)
http://www.elssafa.com/
- ١٩ - صبري، ماهر إسماعيل والرافعي، محب محمود (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٢٠ - صلاح، سمير يونس أحمد (٢٠٠٦). التعلم الذاتي والقراءة. الكويت: دار إقرأ للنشر والتوزيع.
- ٢١ - صوافطة، وليد عبد الكريم (٢٠٠٨). "فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بمدينة تبوك". رسالة الخليج العربي، ١١٠، ٥١-١٠٢.
- ٢٢ - الطاهر، مهدي أحمد (٢٠٠٨). "أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة.
- ٢٣ - طعيمة، رشدي (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومة. أسسه. استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٤ - عبد الرحيم، طلعت حسن (د. ت). سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة: دار الثقافة.
- ٢٥ - عبد الهادي، نبيل؛ ونصرالله، عم؛ وشقير، سمير (٢٠٠٠). بطء التعلم وصعوباته. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- ٢٦ - عصر، رضا (٢٠٠٣). "حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية" المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم وإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: ٢١-٢٢ يوليو، ص ٦٤٥-٦٧٢.

- ٢٧ - العصلاني، رنا محمد (٢٠١٠). "فاعلية استخدام إستراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي والاتجاه نحو المادة لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جدة.
- ٢٨ - علي، علياء علي والخميسي، مها عبد السلام (٢٠٠٧). فعالية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة (٢٥-٢٦ يوليو) المجلد الثالث، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج، ص ص ١٠٩٨-١١٣٦.
- ٢٩ - العنزي، حصة عبد الله (٢٠١٠). "فاعلية استخدام العصف الذهني وخرائط المعرفة في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تبوك". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- ٣٠ - فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٠). التقويم التربوي. الرياض: دار النشر الدولي.
- ٣١ - فولنج، جيرى وهنجستون، وليام (٢٠٠٤). تصميم التعلم النشط. ترجمة: عثمان السواعي وسمير الرشيد، دبي: دار القلم.
- ٣٢ - قانع، أمل سعيد (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٣٣ - القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سالم؛ وآل مذهب، معدي محمد. والعمر؛ بدران عبد الرحمن (٢٠٠٠). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الرياض: مطابع الوطنية الحديثة.
- ٣٤ - القطامي، نايفة (٢٠٠٤). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط٢. عمان: دار الفكر.

- ٣٥ - اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي (١٩٩٦). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.
- ٣٦ - محمد، صفاء أحمد (٢٠٠٧). "فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة". **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ١٢٠، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج، ٧١-١٩٨.
- ٣٧ - معمري، بشير (٢٠٠٥). السلوك اللا توافقي لدى المتأخرين دراسياً. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد السابع، ١٨-٣٠.
- ٣٨ - موكلي، شريفة أحمد (٢٠١٠). "فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة صبيا". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- ٣٩ - هارمن، ميريل (٢٠٠٠). **استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي (دليل للمعلمين)**، ترجمة مدراس الظهران الأهلية بالمملكة. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ٤٠ - هندي، محمد حماد (٢٠١٠). **التعلم النشط - اهتمام تربوي قديم حديث**. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 41 - Allen, Lori (1996). An Investigation of The Mathematics Instructional Remediation Strategies with Academically Vulnerable Middle School Learners with Particular Attention to Cultural Diversity, **D.A.I**, Vol56, No9, p3488.
- 42 - Backman, R. (1995). The Effect of Computer Games on Creative Thinking Development for School children. **Journal of Family Violence**, 10(4), 464-574
- 43 - Bailey, Thomas E. (1992). The Effect Of Computer Assisted Instruction in Improving Mathematics Performance of Low -Achieving Students, **Dissertation Abstract International**, 52(11), 3849.

- 44 - Bisset, D. (1996). Relation of Creativity and Achievement to Performance of Middle School Students in Solving Real-World Science Problem, **D.A.I.**, Vol56, No6, p3803
- 45 - Brislin, Tom (1998). "Active Learning, Critical Thinking and Multicultural Education in Communication Ethics". Fifth National Communication Ethics Conference, University of Hawaii.
tbrislin@hawaii.edu (٢٠١٠م الساعة ٧ مساءً) (٨/٩)
- 46 - Brush, Thomas Andrew (1996). The Effectiveness of Cooperative Learning for Low and High-Achieving Student Using an Integrated Learning System. **D.A.I.**, Vol56, No7, p2595
- 47 - Bonwell, Charles C. - Eison, James A. (1991). Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. George Washington University, Washington DC. ED340272.
<http://www.ntf.com> (٢٠١٠م، الساعة ٥ مساءً) (٧/٣١)
- 48 - Bottge, B. A. (1999). Effects of contextualized math instruction on problem solving of average and below-average achieving students. **Journal of Special Education**, 33, 81-92
- 49 - Clark, R.; Nguyen, F.; Sweller, J. (2006). Efficiency in Learning: Evidence-Based Guidelines to Manage Cognitive Load. San Francisco: Pfeiffer. ISBN <http://en.wikipedia.org/wiki/International_Standard_Book_Number> 0-7879-7728-4 <<http://en.wikipedia.org/wiki/Special:BookSources/0-7879-7728-4>> .
- 50 - Houghton, Mifflin (1998). Strategies, research and theory for college and university teachers. <http://courses.science.fau.edu/~rjordan/active_learning.htm> (٢٠١٠م، الساعة ٤ مساءً) (٧/٣١)
- 51 - Felder, R., Felder, G., and Dietz, E.J. (1998). "A longitudinal study of engineering student performance and retention vs. comparisons with traditionally-taught students." **Journal of Engineering Education**, 87(4), 469-480.
<http://www.ncsu.edu/felder-public/> (٢٠١٠م، الساعة ٧:٥٠ مساءً) (٨/٨)
- 52 - Isaksen: Scott G (2011). Educational Implications of Creativity Re-

- search: An Updated Rationale for Creative Learning,
<http://www.cpsb.com/research/articles> (٢٨/٣/٢٠١١ الساعة ١١ صباحاً)
- 53 - Jones, Thomas B Meyers, Chet (1993). Promoting Active Learning. Strategies for the College Classroom, ED358757
<http://eric.ed.gov> (٢/٨/٢٠١٠م، الساعة ٥ مساءً)
- 54 - Mathews, A. and Barrington, D. (1998). How can we encourage independent learning and interaction in the learning of science using small class situations? Teaching and Learning in Changing Times, 189-193. Proceedings of the 7th Annual Teaching Learning Forum, The University of Western Australia, February 1998. Perth: UWA.
<http://lsn.curtin.edu.au/> (٥/٨/٢٠١٠م الساعة ١٠ صباحاً)
- 55 - Merrell, Kenneth (1990). Differentiating low Achieving Students and Student with Learning Disabilities: An Examination of Performances on the Woodcock-Johnson Psycho-Education Battery, The Journal of Special Education, 24(3), 296-305.
- 56 - Meyers, C. and Jones, T. B. (1993). Promoting active learning. Strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey-Bass Publishers.
- 57 - Silberman, Mel (1996). Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject. ED424243
<http://eric.ed.gov> / (٣/٨/٢٠١٠م الساعة، ٩:٣٠ مساءً)
- 58 - Starke, Diane (2007). Professional Development Module on Active Learning.
<http://www.texascollaborative.org/> (٣١/٧/٢٠١٠م الساعة ٧ مساءً)
- 59 - Tobin, Kenneth; Capie, William; & Bettencourt, Antonio (1988). "Active teaching for higher cognitive learning in science". **International Journal of Science Education**, 10(1), 17-27.
- 60 - Torrance, E. P. & Myers, R. E. (1970). **Creative learning and teaching**. New York: Dodd, Mead.